Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



على وآله ، وقد أقر بعضهم بذلك ومنهم ميسرة [١] بن عبد ربه الذى اعترف بأنه وضع سبعين حديثا فى فضل على .

ومن أمثلة ماوضعه خصوم الشيعة ماروى من أن يهوديا أتى أبا بكر فقال : والذى بعث موسى وكلمه تكليما إنى لأحبك ، فلم يرفع أبو بكر رأسه تهاونا باليهودى ، فهبط جبريل ، وقال : يامحمد : إن العلى الأعلى يقرأ عليك السلام ويقول لك قل لليهودى الذى قال لأبى بكر إنى أحبك ، إن الله قد حاد عنه فى النار خلتين ، لاتوضع الأنكال فى عنقه ولا الأغلال فى عنقه لحبه أبابكر ، فأخبره ، فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، وما ازددت لأبى بكر إلا حبا ، فقال « هنيئا لك ، أحاد الله عنك النار بحذافيرها ، وأدخلك الجنة لحبك أبا بكر » أتى به السيوطى فى كتابه الآنف الذكر ، وقد أنكره أئمة الحديث . وحديث آخر روى عن النبى أنه قال « يبعث معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور » ، جزم ابن الجوزى وابن حبان بأنه موضوع .

* * *

كثر وضع الأحاديث كثرة هائلة . وقد روى عن الإمام أبى حنيفة أنه لم يصح عنده إلا سبعة عشر حديثا . ولم يصح عند الإمام مالك إلا ثلثمائة حديث . ولم يصح عند البخارى إلا ٢٦٠٠ من أكثر من ٦٠٠ر٠٠٠ حديث سمعها الناس .

وقد تجاوزوا فى الوضع والكذب دائرة الأشخاص إلى القرآن ،

---

(١) مختصر علم الحديث لابن كثير هامش ص ٨٣ .